

وكان (إي . ب . وايت - المولود عام ١٨٩٩) صديقاً حميماً لـ (ثيربر) حيث كتباً معاً (هل الجنس ضروري) . أما الكتب الفكاهية التي كتبها (وايت) (رجل آخر هو الذي همهم) الصادر عام ١٩٣٢ و (أليس بين اوراق السيلوفان) الصادر عام ١٩٣٣ و (كل يوم هو السبت) الصادر عام ١٩٣٤ . . الخ فانها نادراً ما كانت مضحكة مثل كتابات (ثيربر) اما كتابه الذي اصدره للاطفال عام ١٩٥٢ بعنوان (نسيج شارلوت) فانه يعتبر مشهوراً . و (شارلوت) هي عنكبوت ذكي صغير ، تعمل على حماية صديقها الخنزير حين تحول دون قتله على يد المزارع حيث تكتب له رسالة على شكل نسيج للعنكبوت تقول له فيها : « ان هذا الخنزير رائع ومدهش » .

اما (دامون رونيون ١٨٨٥ - ١٩٤٦) فقد كان صحافياً ، وكتب قصصاً فكاهية عن رجال العصابات ، فتيات الاستعراض ، المقامرون ، وعن عالم البارات وسباق الخيول . والحوار الذي يديره في قصصه هو في أغلب الاوقات انما يجري في صيغة الزمن الحاضر ، فقد كانت طريقة (اسلوب) الكلام هذه شائعة بين الامريكيين من الطبقة الدنيا في تلك الفترة . وقد حولت أفضل قصصه (أضحوكة ودمي) الصادرة عام ١٩٣١ إلى فيلم سينمائي شهير . ومن بين الصحافيين الآخرين الذين كتبوا القصص القصيرة ، الفكاهية كان هناك (رينغ لاردنر ١٨٨٥ - ١٩٣٣) الذي تشبع أجواء الحزن في قصصه غالباً . ومثله مثل (رونيون) فان (لاردنر) كان بارعاً في فن الحوار ، غير ان الرسالة التي كان يريد طرحها غالباً ما تكون اكثر جدية من الامور التي كان يناقشها (رونيون) .